الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد

1/ تحليل المعلومات الشخصية لعينة الدراسة.

2/ عرض وتحليل النتائج.

3/ اختبار الفرضيات.

الخلاصة.

تمهيد:

لقد حاولنا في ما سبق عرضه الإحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة، إن ما تناولناه سابقا يعتبر خلاصة ما توصلنا إليه من خلال البحث والتحري عن موضوع الدراسة لكنه ليس كافيا، إذ لابد من إسقاطه على الواقع العملي بغية معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من الضغوط المهنية لدى أعوان الشرطة، وقد اخترنا مجموعة من اختبارات لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك من خلال وجهة نظر عينة الدراسة التي اخترناها مسحية.

وقد استعملنا المقياس كأداة للدراسة، حيث قمنا بتصميمها وفق المقياس ليكارت الثلاثي، وقمنا بعد ذلك بإجراء اختبارات الصدق عليه المعرفة مدى سلامتها وقدرتها على استقصاء الواقع المطلوب.

ومن أجل عرض النتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها فإننا اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتي تحصلنا على نتائجها انطلاقا من تفريغ الاستبيانات المسترجعة في برنامج الإعلام الآلي.

1-تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

سنتناولها من خلال ثلاثة أبعاد أساسية وهي: الحالة العائلية، ممارسة الرياضة، نوع النشاط الممارس ، إذ بعد تفريغ الاستمارة توصلنا إلى النتائج التالية:

1-1- توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية:

يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصا للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.

جدول رقم(11): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية%
أعزب	18	42.9
متزوج	18	42.9
مطلق	06	14.3
ارمل	00	00
المجموع	42	100

شكل رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية.

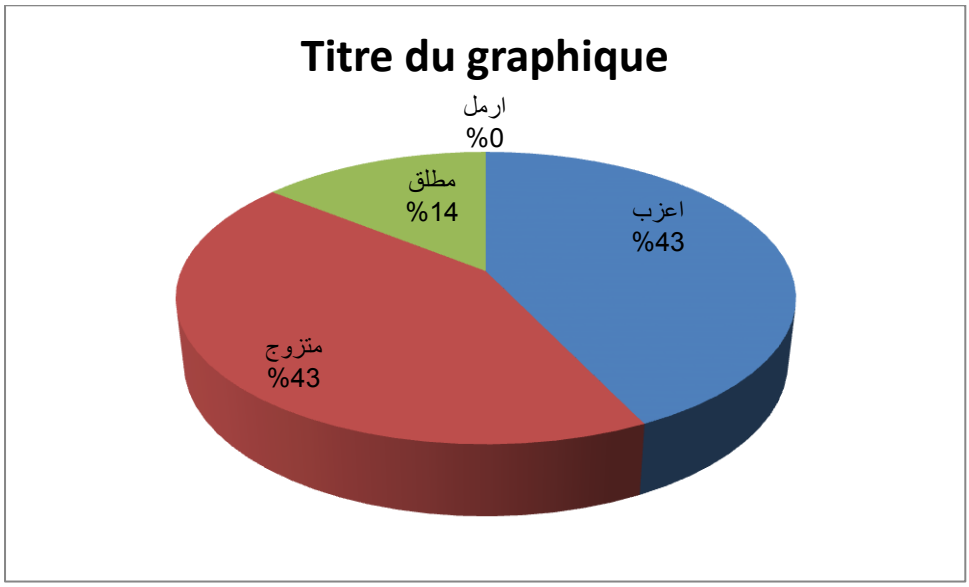

يتضح من خلال الجدول(11) والشكل (06) إن عينة الدراسة تتشكل في أغلبيتها من عزاب ومتزوجين وذلك بنسبة(42.9%)، في حين كانت نسبة مطلقين في عينة الدراسة (14.9%)، في حين كانت نسبة ارمل في عينة الدراسة (00)

1-2-توزيع عينة الدراسة حسب الممارسة الرياضية:

يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصا للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الممارسة الرياضية.

جدول رقم(12): توزيع عينة الدراسة حسب الممارسة الرياضية.

البيان	التكرار	النسبة المئوية%
الممارسين	**17**	**40.5**
غير الممارسين	**25**	**59.5**
المجموع	**42**	**100**

شكل رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب الممارسة الرياضية.

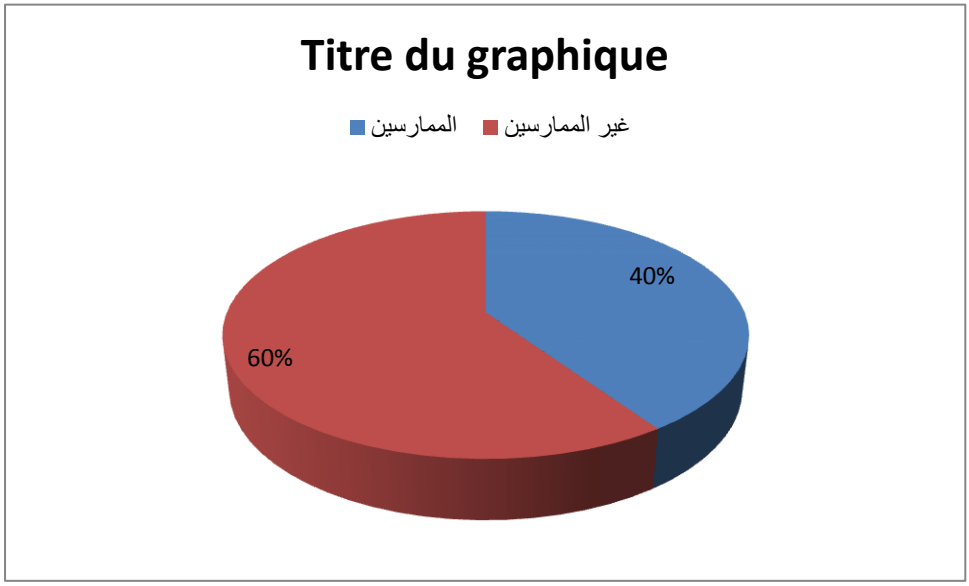

يشير لنا توزيع أفراد العينة حسب الممارسة الرياضية من خلال الجدول(12)والشكل(07) إن عدد أعوان الشرطة غير الممارسين للرياضة أكبر من عدد الأعوان الممارسين للرياضة حيث تقدر نسبة الأعوان الممارسين للرياضة ب(40.5%)، وتقدر نسبة الأعوان غير الممارسين للرياضة (59.5%).

1-3- توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط الممارس:

يمثل الجدول والشكل التاليين تلخيصا للنتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط الممارس.

جدول رقم (13) :توزيع عينة الدراسة حس بنوع النشاط الممارس.

البيان	التكرار	النسب المئوية%
رياضة فردية	2	12
رياضة جماعية	15	88
المجموع	17	100

شكل رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب نوع النشاط الممارس

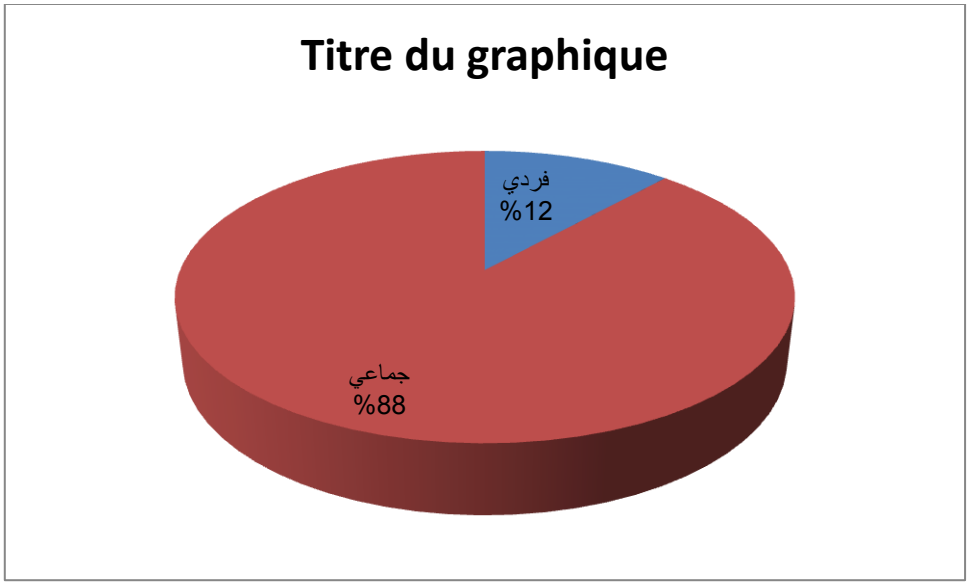

يشير لنا توزيع أفراد العينة حسب نوع النشاط الممارس في الجدول(13) والشكل (08) ان عدد أعوان الشرطة الممارسين للرياضة الجماعية أكبر من عدد الأعوان الممارسين للرياضة الفردية، تقدر نسبة الأعوان الممارسين للرياضة الجماعية ب (88%)،و تقدر نسبة الأعوان الممارسين للرياضة الفردية(12%).

2- عرض وتحليل النتائج:

في هذا العنصر سنقوم بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية مع القيام بتحليلها، إذا سنقوم بتحليل الجزء الثاني المتعلق بأبعاد المقياس وتحليلها، وذلك للتعرف على وجهة نظر عينة الدراسة وحدة الأمن بدائرة دار الشيوخ حول دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من الضغوط المهنية لدى أعوان الشرطة، وسنعتمد في دراسة على نتائج لمعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الإعلام الآلي spss.

2-1-1 ضغط المهمة: يتكون هذا البعد من 15 فقرة كانت موزعة في المقياس، ومن أجل تحليلها سنقوم بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدى تعرض أعوان الشرطة بدائرة دار الشيوخ للضغوطات المهنية اتجاه كل فقرة الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول ضغط المهمة.

الرقم	العبارات	نادرا		احيانا		غالبا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%			
03	فرض مهام متزايدة	13	31	19	45.2	10	23.8	1.928	0.745	احيانا
05	التعرض لأخطار الموت	13	31	19	45.2	10	23.8	1.928	0.745	احيانا
07	العمل لساعات طويلة	07	16.7	27	64.3	08	19	2.023	0.604	احيانا

09	الحالات التي تتطلب استعمال القوة	01	10	31	2.714	0.507	غالبا
		2.4	23.8	73.8			
12	مواجهة المواقف غير المنتظرة	14	21	07	1.833	0.695	احيانا
		33.3	50	16.7			
14	أخذ قرارات هامة	08	24	10	2.047	0.660	احيانا
		19	57.1	23.8			
19	مواجهة أحداث دامية	11	22	09	1.952	0.696	احيانا
		26.2	52.4	21.4			
21	التعرض للأخطار	00	15	27	2.642	0.484	غالبا
		00	35.7	64.3			
25	وقوع حادث لسيارة دورية الشرطة	11	25	06	1.881	0.632	احيانا
		26.2	59.5	14.3			
26	عدم المشاركة في اتخاذ القرارات	09	28	05	1.904	0.576	احيانا
		21.4	66.7	11.9			
29	الأعمال الكثيرة	20	16	06	1.666	0.721	نادرا
		47.6	38.1	14.3			
31	الأجر غير المناسب	14	22	06	1.809	0.671	احيانا
		33.3	52.4	14.3			
33	تسليم إشعار وفاة لأصول المتوفي	02	31	09	2.166	0.489	احيانا
		4.8	73.8	21.4			
35	الرؤية غير واضحة للمستقبل المهني	13	19	10	**1.928**	0.745	احيانا
		31	45.2	23.8			
38	القيام بعمل يفوق قدراتي	15	21	06	1.785	0.682	احيانا
		35.7	50	14.3			
المجموع					2.014	0.232	احيانا

يتضح من خلال الجدول (14)، أن الاتجاه العام لوجهة نظر عينة الدراسة بمقر الأمن بدائرة دار الشيوخ حول ضغط المهمة هو: احيانا وهذا مايعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.014) بانحراف معيار قدره(0.232)، مما يدل على أن أعوان الشرطة احيانا ما يتعرضون للضغوطات المهنة،حيث حصلت العبارة رقم (09) على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (2,714) و انحراف معياري (70.50) و العبارة الأقل هي العبارة رقم (29) حيث حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (1.666) و انحراف معياري بلغ(0.721).

2-1-2 اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

تضمنت الفرضية الجزئية الأولى للدراسة الميدانية ما يلي:

" **هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزي في التقليل من ضغط المهمة لدى أعوان الشرطة**"، ومن أجل التأكد من صحة الفرضية الأولى قمنا بإجراء اختبار حساب الفروق المتوسطات، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(15)يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T الفروق الإحصائية لبعد ضغط المهمة.

	المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	درجة الحرية df	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة	الدلالة
ضغط المهمة	ممارس للرياضة	17	2.000	0.233	02	0.325	0.747	0.05	غير دال
	غير ممارس الرياضة	25	2.024	0.236					

يتضح لنا أن المجموعة الممارسة الرياضة حققت متوسط حسابي قدره (2.000) وبانحراف معياري ما يقارب (0.233) أما بالنسبة للمجموعة غير الممارسة للرياضة فحققت متوسط حسابي قدره (2.023) وبانحراف معياري ما يقارب (0.236) وبإجراء مقارنة المتوسطين الحسابين لدى المجموعتين يتبين أن متوسط حسابي لغير ممارسين للرياضة كان اكبر من متوسط حسابي للممارسين كما أن الانحراف المعياري كان عند غير للممارسين كبير مقارنة بالممارسين وهذا الذي أسفر على حصولنا على قيمة t- text ماتقارب (0.325) عند درجة حرية (02) وذلك عند مستوي دلالة 0.05 مما اعطانا قيمة احتمالية (sig=0.747) وهذا يعني لا توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين.

2-1-3- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة لفئتي الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين تبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى ان أعوان الشرطة كانوا يشعرون بضغط المهمة الامر الذي يعكس ارتباط هذه الفئة بالمهام والواجبات الموكلة

إليهم والالتزامات المقيمون بها نجعلهم غالبا في حالة تأهب وعلى استعداد دائم للقيام بالفعل مهما كانت الظروف، ناهيك عما يتعرضون له وما يشاهدونه خلال القيام بمهامهم هذا كله وغيره يجعلهم عرضة للضغوطات ومن خلال الجدول رقم(15) وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص ضغط المهمة وهذا ما يختلف مع دارسة بن عزيز محمد (2013/2012) بعنوان "العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق لدى أساتذة التعليم المتوسط"(رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية غير منشورة)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني عند أساتذة التعليم المتوسط الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، إستخدم الباحث لتحقيق هذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي وتم إجراء البحث على مستوى 22متوسطة حيث كانت عينة الدراسة مكونة من أساتذة التعليم المتوسط لولاية مستغانم (304 فرد).

وقد قام الباحث بإعداد جمع البيانات والتي تناسب موضوع الدراسة وإنما شي مع إصداراتها وفرضيتها، وقام بتوزيع استبيان مخصص لأفراد العينة وتحليل النتائج بالاعتماد على عدة اختبارات منها (معامل ألفا كرونباخ–طريقة التجزئة النصفية– حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري–حساب النسب المئوية –اختبار ت سودنت).

وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن الضغوط النفسية والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط:

– أن الأساتذة الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية يتمتعون بضغوط نفسية منخفضة وتوافق مهني مرتفع مقارنة الأساتذة غير الممارسين الذين وجد أنهم يتميزون بضغوط نفسية مرتفعة وتوافق مهني منخفض.

-أنه يوجد علاقة ارتباط عكسية بين الضغوط والتوافق المهني لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الترويحية الرياضية، حيث كلما ارتفع مستوى الضغط النفسي قلت درجة التوافق المهني والعكس صحيح.

2-1-4-الاستنتاج الجزئي الفرضية الأولى:

ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لا تلعب دورا إيجابيا في التقليل من ضغط المهمة وحسب الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزى في التقليل من ضغط المهمة وبالتالي الفرضية غير محققة.

2-2-1-ضغط الجهاز: يتكون هذا البعد من 12 فقرة كانت موزعة في المقياس ومن أجل تحليلها سنقوم بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدى تعرض أعوان الشرطة بدائرة دار الشيوخ للضغوطات الجهاز اتجاه كل فقرة الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (16): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عينة الدراسة حول البعد المتعلق بضغط الجهاز.

الرقم	العبارات	نادرا		احيانا		غالبا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
02	غياب التقدير عند القيام بالواجب على أكمل الوجه	12	28.6	24	57.1	06	14.3	1.857	0.646	احيانا
04	وسائل العمل غير كافية	06	14.3	13	31	23	54.8	2.404	0.734	احيانا

11	تقييمات الاخرين لا توافق الأداء الشخصي	02	18	22	2.476	0.594	غالبا
		4.8	42.8	52.4			
13	أتلقى أوامر العمل من عدة أشخاص	15	20	07	1.809	0.706	احيانا
		35.7	47.6	16.7			
15	القيام بأعمال لا تتناسب مع مؤهلاتي وقدراتي	07	23	12	2.119	0.670	احيانا
		16.7	54.8	28.6			
18	لم أستفد من الترقية في العمل رغم توفر الشروط	16	16	10	1.857	0.783	احيانا
		38.1	38.1	23.8			
20	إذلال وسوء معاملة الزملاء في العمل	02	16	24	2.523	0.594	غالبا
		4.8	38.1	57.1			
22	تقدير أقل من طرف الرؤساء	04	19	19	2.857	0.250	غالبا
		9.5	45.2	45.2			
28	الاستعمال السي للوقت من طرف الاخرين	10	22	10	2.000	0.698	احيانا
		23.8	52.4	23.8			
32	أتلقى التحويل دون شعار مسبق	06	28	08	2.047	0.582	احيانا
		14.3	66.7	19			
36	العمل تحت أجواء تخلو من روح المودة والصداقة	25	12	05	1.523	0.706	نادرا
		59.5	28.6	11.9			
39	طاقة بشرية غير كافية لتوجيه العمل كما ينبغي	08	24	10	2.047	0.660	احيانا
		19	57.1	23.8			
المجموع					2.127	0.360	احيانا

يتضح من خلال الجدول (16)،أن الاتجاه العام لوجهة نظر عينة الدراسة بمقر الأمن بدائرة دار الشيوخ حول ضغط الجهاز هو: احيانا وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.127) بانحراف معياري قدره(0.360)، مما يدل على أن أعوان

الشرطة احيانا ما يتعرضون لضغوطات الجهاز، حيث حصلت العبارة رقم (20) على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (2.857) وانحراف معياري (0.594) و العبارة الأقل هي العبارة رقم (36) حيث حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (1.523) و انحراف معياري بلغ (0.706).

2-2-2- اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

تضمنت الفرضية الجزئية الثانية للدراسة الميدانية مايلي:

" ، ومن أجل التأكد من صحة الفرضية الثانية قمنا بإجراء اختبار حساب الفروق المتوسطات، حيث توصلنا إلى النتائج التالية :

جدول رقم(17) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T الفروق الإحصائية لبعد ضغط الجهاز.

	المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	درجة الحرية df	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة	الدلالة
ضغط الجهاز	ممارس للرياضة	17	2.137	0.210	02	0.150	0.881	0.05	غير دال
	غير ممارس الرياضة	25	2.120	0.439					

يتضح لنا أن المجموعة الممارسة الرياضة حققت متوسط حسابي قدره(2.137)وبانحراف معياري مايقارب (0.210) أما بالنسبة للمجموعة غير الممارسة للرياضة فحققت متوسط

حسابي قدره (2.120) وبإنحراف معياري ما يقارب (0.439) وبإجراء مقارنة المتوسطين الحسابين لدى المجموعتين يتبين أن المتوسط الحسابي لغير ممارسين للرياضة كان اكبر من متوسط حسابي للممارسين كما أن الانحراف المعياري كان عند غير الممارسين كبير مقارنة بالممارسين وهذا الذي أسفر على حصولنا على قيمة t- text ما تقارب (0.150-) عند درجة حرية (02) وذلك عند مستوي دلالة 0.05 مما اعطانا قيمة احتمالية (sig=0.881) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين.

2-2-3- مناقشة الفرضية الثانية:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة لفئتي الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الثانية أن لجهاز الشرطة تقاليده الراسخة وضوابطه المحددة والمفروضة فرضا على هؤلاء الأعوان حيث أنه أحيانا تحصر حريتهم مما تجعلهم يدركون ضغطا مهنيا، ومن خلال الجدول رقم(17) وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص ضغط الجهاز وهذا ما يختلف مع دراسة عمارنة سمير (2009) بعنوان " انعكاسات ممارسة النشاط الترويحي على أداء وفعالية الشرطي في الجزائر "(رسالة ماجستير غير منشورة)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى ابراز واقع النشاط الترويحي داخل جهاز الشرطة وكذلك معرفة أنواع الأنشطة الترويحية التي يفضلها الشرطي، بالإضافة إلى إبراز الترويح كنشاط يكتسي أهمية بالغة لدى أي فرد وخاصة العمال الذين يعانون من الضغوط المهنية لاسيما أفراد الشرطة، استخدم الباحث لتحقيق هذا الغرض المنهج الوصفي وتم إجراء البحث على مستوى المدرسة العليا للشرطة في الفترة الممتدة من مارس إلى ماي 2009م، وقد قام الباحث بتوزيع استبيان مخصص لأفراد العينة وتحليل النتائج بالاعتماد على عدة اختبارات منها (حساب النسب المئوية-اختبار كاف تربيع).

وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن ممارسة النشاط الترويحي لدى أفراد الشرطة:

-يساعد على القضاء على التعب وخوض العمل في جو من الحيوية والنشاط وتجديد الطاقة اليومية.

-النشاط الترويحي لدى الممارسين يزيد فهم حب العمل داخل المجموعة وتحمل المسؤوليات.

-النشاط الترويحي يرقي أهم الصفات والواجبات المطالب بها الشرطي.

2-2-4-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لا تلعب دورا إيجابيا في التقليل من ضغط الجهاز وحسب الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزى في التقليل من ضغط الجهاز أي أن الفرضية غير محققة.

2-3-1-ضغط علاقات مع الاخرين:

يتكون هذا البعد من 07 فقرات كانت موزعة في المقياس ومن أجل تحليلها سنقوم بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدى تعرض أعوان الشرطة بدائرة دار الشيوخ للضغوطات من خلال علاقاتهم مع الاخرين اتجاه كل فقرة الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (18): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عينة الدراسة حول البعد المتعلق بضغط العلاقات مع الاخرين.

الرقم	العبارات	نادرا		احيانا		غالبا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
10	نقص الاتصال في الخدمة	10	23.8	16	38.1	16	38.1	2.142	0.783	احيانا
17	التمييز بين الافراد من قبل الرؤساء	10	23.8	21	50	11	26.2	2.023	0.783	احيانا
24	مرافقة زملاء لا يقومون بواجبهم	04	9.5	09	21.4	29	69	2.595	0.664	غالبا
27	التعامل مع المشاجرات والأزمات العائلية	11	26.2	24	57.1	07	16.7	1.904	0.655	احيانا
30	فرض أو تعيين زميل غير مناسب	05	11.9	22	52.4	15	35.7	2.238	0.655	احيانا
34	الإشراف على عمل الاخرين	16	38.1	20	47.6	06	14.3	1.761	0.691	احيانا
37	غياب التشجيعات من طرف الرؤساء	10	23.8	16	38.1	16	38.1	2.142	0.783	احيانا
المجموع								2.115	0.344	احيانا

يتضح من خلال الجدول (18)، أن الاتجاه العام لوجهة نظر عينة الدراسة بمقر الأمن بدائرة دار الشيوخ حول ضغط المهمة حول ضغط المهمة هو: احيانا وهذا ما يعكسه

المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.014) بانحراف معياري قدره (0.232)، مما يدل على أن أعوان الشرطة احيانا ما يتعرضون للضغوطات المهنة،حيث حصلت العبارة رقم (24) على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (2.595) وانحراف معياري (0,664) والعبارة الأقل هي العبارة رقم (34) حيث حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (1.761) و انحراف معياري بلغ(0.961).

2-3-2- اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

تضمنت الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة الميدانية مايلي:

"**هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزي في التقليل من ضغط العلاقات مع الاخرين لدى أعوان الشرطة**"، ومن أجل التأكد من صحة الفرضية الثالثة قمنا بإجراء اختبار حساب الفروق المتوسطات، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(19) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T الفروق الإحصائية لبعد ضغط العلاقات مع الاخرين.

	المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	درجة الحرية df	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة	الدلالة
ضغط علاقات مع الاخرين	ممارس للرياضة	17	2.193	0.302	02	1.211	0.233	0.05	غير دال
	غير ممارس الرياضة	25	2.062	0.366					

يتضح لنا أن المجموعة الممارسة للرياضة حققت متوسط حسابي قدره(2.193)وبانحراف معياري ما يقارب (0.302) أما بالنسبة للمجموعة غير الممارسة للرياضة فحققت متوسط حسابي قدره (2.062) وبانحراف معياري ما يقارب (0.366) وبإجراء مقارنة المتوسطين الحسابين لدى المجموعتين يتبين أن المتوسط الحسابي لممارسين للرياضة كان اكبر من متوسط حسابي لغير ممارسين كما أن الانحراف المعياري كان عند غير للممارسين كبير مقارنة بالممارسين وهذا الذي أسفر على حصولنا على قيمة t- text ما تقارب (1.211-) عند درجة حرية (02) وذلك عند مستوي دلالة 0.05 مما اعطانا قيمة احتمالية (sig=0.233) وهذا يعني لا توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين.

2-3-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة لفئتي الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الثالثة أن العلاقات مع الآخرين تعتبر بدورها مصدرا للضغط، كونها تقوم على الأخذ والعطاء، على الفعل ورد الفعل، على الفهم المتبادل بين عون الشرطة ورؤسائه وبينه وبين زملاؤه وبينه وبين الشعب...الخ، وقد ثبت علميا أن التعامل مع الأشخاص أصعب من التعامل مع الأشياء وهذا راجع لعدة أسباب كسوء عملية الاتصال والذهنيات المختلفة والظروف المحيطة...الخ ومن خلال الجدول رقم(19) وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص ضغط العلاقات مع الاخرين وهذا ما يختلف مع دارسة محمود عبد الحليم عبد الكريم "في دراسة حول ديناميكية تدريس التربية البدنية والرياضية" سنة(2006) التي تناول فيها أساليب الاتصال كالتفاعل بين مدرس التربية البدنية والرياضية والطالب الممارس، حيث بين جملة من الخصائص والشروط التي يجب توفرها أثناء هذه العملية، حيث يجب على المدرس أن يسترعي انتباه طلابه مع احترام آراء الطلبة واستفساراتهم، وقد بين أن مدرس التربية البدنية والرياضية عندما يقوم بتدريس

من أربع إلى ست ساعات يوميا غالبا ما يسمع نفس السؤال أكثر من مرة في اليوم الواحد ولكن يجب عليه التذكر بأنها المرة الأولى التي يوجه فيها إليه هذا السؤال، وتربويا يجب على الأستاذ أن يشجع الطالب على الاستمرار في توجيه الأسئلة.

2-3-4-الاستنتاج الجزئي للفرضية الثالثة:

ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لا يلعب دورا إيجابيا في التقليل من ضغط العلاقات مع الاخرين وحسب الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزى في التقليل من ضغط العلاقات مع الاخرين أي انها فرضية غير محققة.

2-4-1-ضغط المحيط الاجتماعي: يتكون هذا البعد من 05 فقرات كانت موزعة في المقياس ومن أجل تحليلها سنقوم بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدى تعرض أعوان الشرطة بدائرة دار الشيوخ للضغوطات المحيط الاجتماعي اتجاه كل فقرة الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (20): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عينة الدراسة حول البعد المتعلق بضغط المحيط الاجتماعي.

الرقم	العبارات	نادرا		احيانا		غالبا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %			
01	التعليقات الصحفية السلبية أو المشوهة عن الشرطة	07	16.7	25	59.5	10	23.8	2.071	0.639	احيانا
06	التعرض لإهانة من طرف مواطن	06	14.3	10	23.8	26	61.9	2.476	0.740	غالبا
08	انتقادات الشعب للشرطة	09		22		11		2.047	0.696	احيانا

			26.2	52.4	21.4		
16	الانشغال بالعمل على حساب الحياة الاجتماعية	06	18	18	2.285	0.708	احيانا
		14.3	42.9	42.9			
23	عدم مبالاة الشعب لمهام الشعب	03	22	17	2.333	0.611	احيانا
		7.1	52.4	40.5			
المجموع					2.242	0.381	احيانا

يتضح من خلال الجدول (20)، أن الاتجاه العام لوجهة نظر عينة الدراسة بمقر الأمن بدائرة دار الشيوخ حول ضغط المحيط الاجتماعي هو: احيانا وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.242) بانحراف معياري قدره (0.381)، مما يدل على أن أعوان الشرطة احيانا ما يتعرضون للضغوطات المحيط الاجتماعي، حيث حصلت العبارة رقم (06) على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (2.476) و انحراف معياري (0.740) و العبارة الأقل هي العبارة رقم (01) حيث حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي بلغ (2.071) و انحراف معياري بلغ(0.639).

رابعا: اختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

تضمنت الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة الميدانية مايلي:

" **هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزي في التقليل من ضغط المحيط الاجتماعي لدى أعوان الشرطة**"، ومن أجل التأكد من صحة الفرضية الرابعة قمنا بإجراء اختبار حساب الفروق المتوسطات، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(21) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T الفروق الإحصائية لبعد ضغط المحيط الاجتماعي.

	المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	درجة الحرية df	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة	الدلالة
ضغط المحيط الاجتماعي	ممارس للرياضة	17	2.329	0.338	02	1.220	0.230	0.05	غير دال
	غير ممارس الرياضة	25	2.184	0.403					

يتضح لنا أن المجموعة الممارسة الرياضة حققت متوسط حسابي قدره(2.329)وبانحراف معياري مايقرب(0.338) أما بالنسبة للمجموعة غير الممارسة للرياضة فحققت متوسط حسابي قدره (2.184)وبإنحراف معياري مايقرب (0.403) وبإجراء مقارنة المتوسطين الحسابين لدى المجموعتين يتبين أن متوسط حسابي لممارسين الرياضة كان اكبر من متوسط حسابي لغير ممارسين، كما أن الانحراف المعياري كان عند غير للممارسين كبير مقارنة بالممارسين وهذا الذي أسفر على حصولنا على قيمة t– text ماتقارب (1.220–) عند درجة حرية (02) وذلك عند مستوي دلالة 0.05 مما اعطانا قيمة احتمالية (sig=0.230) وهذا يعني لا توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين.

2-4-2-مناقشة الفرضية الرابعة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة لفئتي الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الثالثة أن عمل عون الشرطة ميداني أكثر فهو عملا ليس روتينيا أو عملا يمكن ممارسته في مكتب مغلق وإنما هو في معظمه عمل محتك بالجمهور ويتطلب كما يقول (الباز.2000) انفعالا وتفاعلا معه مما يجعل المحيط الاجتماعي في حد ذاته مصدرا للضغط، ومن خلال الجدول رقم(21) وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص ضغط المحيط الاجتماعي وهذا ما يختلف مع دارسة قاصدي حميدة (2014) بعنوان "دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوقات الفراغ"(مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والنفسية رقم 05)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة بين صعوبات التي تحول دون تحقيق التطلعات والدوافع الترويحية للطلبة والطالبات والتعرف على التطلعات الترويحية التي يطمح لها الطلبة باختلاف جنسهم في مجال الممارسات الرياضية من أجل تحقيق دوافعهم، إستخدم الباحث لتحقيق هذا الغرض المنهج الوصفي المسحي وتم إجراء البحث على عينة تتكون من70طالب و60 طالبة بجامعة الجزائر -3- .

وقد استخدام الباحث بتوزيع استبيان بوصفها أداة لجمع البيانات في الدراسة ،تكونت من بيانات شخصية وبيانات أساسية عن محاور الدراسة وتحليل النتائج بالاعتماد على عدة اختبارات منها (حساب النسب المئوية والتكرارات- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- اختبار بيرسون ، اختبار ت المجموعتين المستقلتين).

وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث الى أن البرامج التربية الرياضية في المدارس والنشاط الرياضي في الجامعات لها دور هام في استثمار أوقات الفراغ:

-هناك اختلاف في الدوافع نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي مابين الطلبة بحيث كشفت الدراسة أن دوافع الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي من أجل قضاء وقت الفراغ ومن أجل اكتساب نواحي اجتماعية وخلفية.

- كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في الدوافع نحو النشاط الرياضي الترويحي وفقا الصعوبات يتلقونها خلال مسار هم الجامعي وأعمالهم مع المحيط الاجتماعي.

2-4-4- الاستنتاج الجزئي للفرضية الرابعة:

ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لا تلعب دورا إيجابيا في التقليل من ضغط المحيط الاجتماعي وحسب الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزى في التقليل من ضغط المحيط الاجتماعي أي انها فرضية غير محققة.

2-5-1-اختبارالفرضية العامة:

نسعى من خلال هذا العنصر إلى اختبار صحة الدراسة الميدانية، والتي جاءت على النحو التالي:

" **هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزي في التقليل من الضغوط المهنية لدى أعوان الشرطة.**"ومن اجل تحقيق ذلك قمنا باستعمال اختبار حساب الفروق والمتوسطات للعينات المستقلة الذي يعتبر الأنسب لمثل هذه الفرضيات، وذلك عند مستوى معنوية **($\alpha \leq 0.05$)** رغبة في الوصول إلى نتائج ذات مصداقية عالية. حيث توصلنا الى النتائج التالية:

جدول رقم(22) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T الفروق الإحصائية لمحور الضغط المهني.

	المتغير	العدد n	المتوسط الحسابي x	الانحراف المعياري s	درجة الحرية df	قيمة Tالمحسوبة	الدلالة المعنوية sig	مستوى الدلالة	الدلالة
الضغط المهني	ممارس للرياضة	17	2.024	0.236	02	0.325	0.747	0.05	غير دال
	غير ممارس الرياضة	25	2.000	0.233					

يتضح لنا أن المجموعة الممارسة الرياضة حققت متوسط حسابي قدره(2.024) وبانحراف معياري مايقارب (0.236) أما بالنسبة للمجموعة غير الممارسة للرياضة فحققت متوسط حسابي قدره (2.000) وبانحراف معياري ما يقارب (0.233) وبإجراء مقارنة المتوسطين الحسابين لدى المجموعتين يتبين أن المتوسط الحسابي للممارسين الرياضة كان اكبر من متوسط حسابي لغير الممارسين كما أن الانحراف المعياري كان عند للممارسين كبير مقارنة بغير الممارسين وهذا الذي أسفر على حصولنا على قيمة t– text ماتقارب (0.325) عند درجة حرية (02) وذلك عند مستوي دلالة 0.05 مما اعطانا قيمة احتمالية (sig= 0.747) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الممارسين وغير الممارسين.

2-5-2- مناقشة الفرضية العامة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة لفئتي الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين تبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية العامة ان أعوان الشرطة يعانون من الضغط المهني والمتمثل في المهمة والجهاز و العلاقات مع الاخرين والمحيط الاجتماعي فهي جميعها بالإضافة إلى الضغط ككل متوسطاتها الحسابية مرتفعة تفوق

متوسط المقياس، وهذا إن دل على شيء فإنها يدل على أن هذه المهنة هي فعلا من المهام الضاغطة وهذا ما راح إليه معظم الخبراء.

يتضح لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي فيما يخص التقليل من الضغوط المهنية وهذا ما يختلف مع دارسة مزياني فتيحة (2007/2006) بعنوان "أثر مصادر الضغط المهني واستراتيجيات المقاومة والمعبرية الانفعالية والدفاعية الانفعالية/العقلانية على الاحتراف النفسي عند ضباط الشرطة"(رسالة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم غير منشورة)، استخدمت الباحثة لتحقيق هذا الغرض المنهجين الوصفي ومنهج الهبة الطبيعية وتم إجراء البحث على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني بالجزائر العاصمة في فترة زمنية مدتها 06 أشهر.

وقد قامت الباحثة بتوزيع استبيان مخصص لأفراد العينة وتحليل النتائج بالاعتماد على عدة اختبارات منها (طريقة التجزئة النصفية معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري- اختبار الانحدار المتعدد).

وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

-تساهم كل من الدفاعية ككل وضغط الجهاز وضغط العلاقات وضغط العلاقة بيت/عمل في شرح التباين في بعد العجز.

-تساهم كل من الدفاعية ككل وضغط الجهاز وضغط العلاقات وضغط العلاقة بيت/عمل في شرح التباين في بعد الاحتراق النفسي ككل.

2-5-3-استنتاج الفرضية العامة:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين من خلال النشاط الرياضي الترويحي تعزى في التقليل من الضغوط المهنية لدى أعوان الشرطة أي انها فرضية غير محققة مما يدل على أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في محيط دراستنا لم يؤدي غرضه في التقليل من الضغوط المهنية

وهذا قد يكون راجع لأسباب منها:

❖ **أسباب ترجع الى النشاط:**

1-صغر حجم العينة المدروسة.

2-نوعية النشاط الرياضي الممارس.

3-عدم توفر المرافق المناسبة لممارسة النشاط الرياضي.

4-ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بعد عمل شاق مما يزيد من التعب والارهاق، وبالتالي زيادة مستوى الضغط.

5-نوع النشاط الرياضي الممارس.

6-المفاهيم الخاطئة حول ممارسة النشاط الرياضي الترويحي من طرف أعوان الشرطة:

من بينها: أ/ النشاط الرياضي الترويحي يجعل الفرد يشعر بالتعب.

ب/ النشاط الرياضي الترويحي يأخذ وقتا كبيرا.

7-زوال فعالية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بعد مدة زمنية قصيرة من ممارسته.

❖ **أسباب ترجع الى الضغط**

1-الضغط أكبر من اللازم.

2-نقص في الاستفادة من العطل والاجازات.

3-عدم وجود ترقيات وتعويضات عن الساعات الاضافية.

الخلاصة

باعتبار أن الجزء النظري من الدراسة خصص للتعرف على طبيعة التفاعل بين النشاط الرياضي الترويحي والضغوط فقد تم إسقاط الإطار النظري من الدراسة عمليا من خلال دراسة ميدانية التي تناولت النشاط الرياضي الترويحي في مقر الأمن ودوره في تقليل الضغوط المهنية، اعتمدت الدراسة الميدانية على قائمة الاستبيان حيث تم تصميمها وفق المقياس ليكارت الثلاثي، وتم أيضا اختبار صدقها الظاهري كمرحلة أولى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات اللازمة، تمت وجيهها لأعوان الشرطة من خلال المقابلة، الأمر الذي أدى إلى رفع نسبة الاسترجاع حيث بلغت100% ، وبعد ذلك تم تفريغ معطيات الاستبيان من خلال الاعتماد على برنامج الإحصائي (spss)حيث قام هذا الأخير بإجراء العديد من الاختبارات الإحصائية الوصفية منها والاستدلالية ذات العلاقة بهدف الدراسة.

بغية التأكد من سلامة أداة الدراسة أكثر قمنا باختبار الصدق البنائي لجميع الفقرات والذي أظهر نتائج إيجابية، دعمناها من خلال إجراء اختبار ثبات الدراسة بواسطة حساب والمعامل آلفا كرونباخ الذي بلغت قيمته للدراسة ككل (0.674) وهذا تقدير مقبول يرفع من دلالة أداة الدراسة.